

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

٢ كانون الثاني ٢٠١٩

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

شؤون سياسية

- ٤ • إسرائيل تنسحب رسمياً من منظمة "اليونسكو"

شؤون مقدسية

- ٥ • مقدسيون: ٢٠١٨ الأصعب والأسوأ على القدس
- ٧ • محكمة فلسطينية تقضي بـ"السجن المؤبد" لمُدان بتسريب عقار في القدس للمستوطنين

اللجنة الملكية لشؤون القدس

- ٨ • أجهزة هيئة الأمم المتحدة - مجلس الوصاية

اعتداءات

- ٩ • ألف مستوطن استباحوا المسجد الأقصى خلال ٢٠١٨
- ١٠ • الاحتلال يعزز استيطانه ويقيم ٢٥٠٠ وحدة جديدة بالضفة
- ١٣ • الاحتلال يهدم منزلاً في القدس بحجة عدم الترخيص
- ١٣ • الاحتلال يواصل توسعة مستوطنات الضفة.. والانتهاك من سياج حدودي بحري مع غزة
- ١٥ • أنفاق الاحتلال تُهدد "الأقصى"
- ١٦ • استشهاد سبعة مقدسيين وهدم ١٤٣ منشأة بالقدس في ٢٠١٨
- ١٨ • بلدية الاحتلال في القدس تعمل على إسكات صوت الأذان
- ١٩ • مستوطنون ينفذون جولات استفزازية في الأقصى

تقارير

- عام على إعلان ترامب: توغل للاستيطان وتسريب للعقارات بالقدس ٢٠
- المستعربون.. "جيش الاحتلال السري" ٢٤

آراء عبرية مترجمة

- شرعنة البؤر الاستيطانية انتقام لا علاقة له بالأمن ٢٧

اخبار بالانجليزية

- ٢٩ **Israeli forces detain four Palestinians in West Bank, minor in East Jerusalem**
- ٢٩ **President Abbas on 54th anniversary of Palestinian revolution: Jerusalem is not for sale**
- ٣٠ **More than 13 million Palestinians in the world by end of 2018 says PCBS president**

شؤون سياسية

إسرائيل تنسحب رسمياً من منظمة "اليونسكو"

القدس - الأناضول - انسحبت إسرائيل رسمياً من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، بدءاً من مساء أمس الاثنين.

وقالت صحيفة "جروزاليم بوست" الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، إن إسرائيل خرجت من المنظمة الأممية بدءاً من مساء أمس الاثنين.

وأعلنت إسرائيل في ١٧ أكتوبر/تشرين أول ٢٠١٧، انسحابها من "اليونسكو"، ولكن خروجها دخل حيز التنفيذ مساء أمس.

وبررت إسرائيل قرارها آنذاك بما أسمته انحياز "اليونسكو" للفلسطينيين، عبر تبنيها قرارات بشأن القدس والأراضي الفلسطينية.

وفي هذا الصدد، فقد نقلت "جروزاليم بوست" عن السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، داني دانون قوله إن إسرائيل استقالت لأن المنظمة "أفسدها أعداء الدولة اليهودية".

وأضاف: "إسرائيل لن تكون عضواً في منظمة مكرّسة للعمل ضدها وباتت أداة يتلاعب بها أعداء إسرائيل".

وكانت إسرائيل انضمت إلى عضوية اليونسكو في عام ١٩٤٩. وسبق لليونسكو أن اتخذت قرارات، تؤكد الحقوق الفلسطينية في مدينتي القدس والخليل، وهو ما أثار سخط إسرائيل.

وقررت "اليونسكو"، في أكتوبر/تشرين أول ٢٠١٧، وضع مدينة الخليل، ومسجد الحرم الإبراهيمي الشريف، على لائحة التراث العالمي.

كما تبنت في يونيو/حزيران ٢٠١٨، قراراً يعتبر أن بلدة القدس القديمة وأسوارها من ضمن قائمة مواقع التراث العالمي المهددة بالخطر.

القدس العربي ٢٠١٩/١/١

شؤون مقدسية

مقدسيون: ٢٠١٨ الأصعب والأسوأ على القدس

عمان - بترا - وصف مقدسيون ٢٠١٨ بـ "العام الأسوأ والأصعب على القدس والمقدسيين والمقدسات"، حيث شكل اعتراف الإدارة الأمريكية بالقدس عاصمة للاحتلال، ونقل السفارة الأمريكية إليها، بالإضافة الى تسلسل تدهور الأوضاع جراء تصعيد وتكثيف الهجمة الإسرائيلية الشرسة لتهويد المدينة وتقليص حجم الوجود العربي في المدينة، علامات فارقة في أحداث العام ٢٠١٨.

وقال وزير القدس الأسبق في السلطة الوطنية الفلسطينية زياد ابوزياد، إن العام ٢٠١٨ شهد تصعيد هجمة الاحتلال على القدس ومن فيها، وتكثيفها، وذلك بعد قرار الإدارة الامريكية الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال، ونقل السفارة الأمريكية الى القدس من تل أبيب، هو ما اعتبرته سلطات الاحتلال ضوفاً أخضر لهم بأن يفعلوا في القدس ما يشاؤون.

وأضاف في حديث لبرنامج "عين على القدس" الذي بثه التلفزيون الأردني مساء امس الإثنين، أن ما شجع سلطات الاحتلال على التماهي في اجراءاتها ضد المقدسيين في كافة مرافق حياتهم وضد المقدسات الاسلامية والمسيحية أيضاً، هي العوامل الإقليمية والتراخي في الموقف العربي. وأشار الى ان اسرائيل تعتقد أن تطبيع علاقاتها مع العالم العربي تتيح لها التلاعب بالقضية الفلسطينية وفرض الحل الذي يريده قادتها، بادعائهم أن هنالك دولا عربية معينة، تسعى للتقارب معهم، وتغض النظر عما يفعلونه في القدس وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال إن النوايا الاسرائيلية قامت اصلا على مبادئ الحركة الصهيونية التي هي في الأساس حركة استيطانية توسعية عنصرية استغلت الدين اليهودي وحولته من دين الى شعب وحركة قومية وهذا واضح في قانون الدولة اليهودية.

ولفت ابو زياد الى ان كل المسلمين والمسيحيين في القدس وفي فلسطين، مستهدفون ويتعرضون لنفس المضايقات والضغط من قبل اسرائيل ومن قبل الحركة الصهيونية.

وأكد ان الشعب الفلسطيني الذي تعرض لعملية اقتلاع وتهجير من ارضه وطرد من وطنه، لن يتنازل عن وطنه وعن حقه في العودة اليه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة، مشيراً الى ان اسرائيل تعمل على جعل حياة العربي جحيماً في المدينة المقدسة، سواء بالمعاملة السيئة اليومية، او باستغلال قوانينها ضدهم، خاصة فيما يتعلق بالهويات وتسجيل الأبناء والاقامة والتنقل والعمل وفيما يتعلق بالارض والبناء والنمو السكاني.

ولفت الى احدى الخطط الاسرائيلية التي تركت نحو ١٥٠ ألف فلسطيني خارج اسوار القدس، وسمحت لهم بالبناء وإقامة اسكانات متعددة الطوابق، ودون التشديد على منح رخص البناء، تمهيدا لإخراج أماكن سكنهم من حدود بلدية القدس، بالمقابل ضم مستوطنات قريبة من القدس، لتصبح جزءاً من بلدية الاحتلال، وذلك بهدف قلب الميزان الديمغرافي داخل المدينة لصالح اليهود.

ودعا الى انشاء صندوق اقراض عربي لدعم مشاريع الاسكان في القدس، مستذكراً دور اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة التي كانت موجودة في فترة سابقة، وكانت تقدم قروضاً للمواطنين في

الضفة الغربية بشكل عام وفي القدس بشكل خاص. وأكد أن المقدسيين بأمر الحاجة للرعاية الهاشمية ولن يقبلوا بديلاً عنها، ويؤمنون الدور الأردني في حماية المقدسات، والجهد المتواصل لجلالة الملك عبدالله الثاني الذي تشكل القدس أحد همومه الرئيسية.

وأشار أبو زياد إلى حاجة الفلسطينيين إلى إنهاء الانقسام الفلسطيني الذي يقف ضد مصالح الشعب الفلسطيني ويعمل لصالح الاحتلال الإسرائيلي، واستقرار الأوضاع في الدول العربية في المنطقة، بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني وقضيته. من جهته قال المحلل السياسي المقدسي هاني العيساوي، أن العام ٢٠١٨ كان هو عام الهجوم الإسرائيلي الأمريكي على كل ما هو مقدسي، نتيجة الاعتراف بالقدس كعاصمة لدولة الاحتلال، ونقل السفارة الأمريكية إليها، وإعلان الانحياز الكامل للرواية الإسرائيلية الاحتلالية، مما فتح المجال أمام إسرائيل للتوغل في القدس بشكل كبير جداً، واتخاذ إجراءات لم يسبق لها مثيل على اعتبار أن القدس أصبحت عاصمة لدولة لها. وأوضح كيف أن الإجراءات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال زادت من معاناة المقدسيين، وقال إن إسرائيل ركزت في العام ٢٠١٨ على القدس والمقدسيين بشكل خاص. من جهته قال الناطق باسم مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسليم" باللغة العربية، كريم جبران، أن مدينة القدس شهدت بعد نقل السفارة الأمريكية، تصعيداً كبيراً داخلها منها: الضغط على المواطنين والاستيلاء على عقاراتهم، وتصعيداً للاستيطان وعمليات هدم بيوت عدد كبير من المقدسيين، وزيادة في إقامة الحواجز الدائمة على مداخل البلدة القديمة، كما نصبت بلديات الاحتلال مئات الكاميرات في أنحاء مدينة القدس، حتى أنه بات بإمكان الاحتلال رصد تحركات المقدسيين بشكل واضح. من جهته قال رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمجد أبو عصب، أن العام ٢٠١٨ امتاز بقبضة أمنية مشددة استخدمتها الأجهزة الاحتلالية ضد المواطنين المقدسيين، حتى أنه بات على المقدسيين القيام بأي نشاط اجتماعي أو ثقافي، وكل نشاط كان يرافقه حملة اعتقال، مبيناً أن سلطات الاحتلال اعتقلت في العام ٢٠١٨، أكثر من ١٧٠٠ مقدسي تلتهم من الأطفال. بدوره قال مدير الاعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية محمد شاهين الأشهب، أن العام ٢٠١٨ امتاز بأعداد المقتحمين من المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى المبارك، وقيامهم بأعمال تتنافى و قدسية المكان علانية وبحماية شرطة الاحتلال الاسرائيلية. وعن كيفية انقاذ المسجد الأقصى من التهويد أو الهدم، أكد طلبة من جامعة الشرق الأوسط لتقرير "القدس في عيون الأردنيين"، أهمية نشر الثقافة والوعي لخلق جيل واع يقاوم التهويد، وأهمية التعليم الذي يعتبر السبيل الأمثل للنهوض والبناء والمنعة، وضرورة الخروج من أزمة الاخلاق التي تعاني منها المجتمعات العربية، لإعداد جيل قادر على المقاومة الاقتصادية وتنمية القدرات.

الغد ٢٠١٩/١/٢ ص ١

محكمة فلسطينية تقضي بـ"السجن المؤبد" لمُدان بتسريب عقار في القدس للمستوطنين

رام الله: أصدرت محكمة فلسطينية، الإثنين، حكماً بالسجن والأشغال الشاقة، بحق فلسطيني، متهم بتسريب عقار في مدينة القدس المحتلة، للمستوطنين.

وقال مجلس القضاء الأعلى، في بيان صحافي، إن محكمة الجنايات الكبرى، أصدرت حكماً بحق متهم، (لم تذكر اسمه لكنها رمزت له بالحرفين "ع.ع")، بالأشغال الشاقة المؤبدة، بتهمة تسريب عقار للعدو في مدينة القدس.

بدورها، قالت مصادر خاصة، إن المدان هو "عصام عقل"، وهو فلسطيني من سكان مدينة القدس، ويحمل الجنسية الأمريكية.

وكانت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا"، قالت في ٢٩ نوفمبر/تشرين ثاني الماضي، إن القيادة الفلسطينية وجهاز المخابرات العامة، يتعرضان لضغوط وتهديدات "هائلة"، تهدف للإفراج عن معتقل، متهم بتسريب عقارات للمستوطنين في مدينة القدس.

وطالب السفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان، في ٢٨ نوفمبر/تشرين ثاني الماضي، بالإفراج عن "عقل"، كونه يحمل الجنسية الأمريكية.

وقال "فريدمان" في تغريدة على حسابه في "تويتر"، في حينه: "تحتجز السلطة الفلسطينية المواطن الأمريكي عصام عقل في السجن، وهو مشتبه بارتكاب (جريمة)؟ بيع أرض لليهود".

وأضاف فريدمان: "إن سجن عقل مناقض لقيم الولايات المتحدة ولجميع الذين ينادون بقضية التعايش السلمي، نطالب بإطلاق سراحه الفوري". (الأناضول)

القدس ٢٠١٩/١/١

اللجنة الملكية لشؤون القدس

أجهزة هيئة الأمم المتحدة - مجلس الوصاية

أحد المجالس والهيئات التابعة لهيئة الأمم المتحدة، وقد صدر عنه العديد من القرارات الخاصة بمدينة القدس بعد إصدار قرار هيئة الأمم المتحدة رقم (١٨١)، والمتضمن وضعها تحت الوصاية الدولية، أنيط به مهمة الإشراف على إدارة الأقاليم المشمولة بنظام الوصاية، وكان من الأهداف الرئيسية للنظام تشجيع النهوض بسكان الأقاليم المشمولة بالوصاية وتقديمهم التدريجي صوب الحكم الذاتي أو الاستقلال، وقد تحققت أهداف نظام الوصاية إلى درجة أن جميع الأقاليم المشمولة بالوصاية حصلت على الحكم الذاتي أو الاستقلال إما كدول منفردة أو بالانضمام إلى بلدان مستقلة مجاورة، لها بمعنى دخولها معها تحت نظام اتحادي أو جمهوريات، باستثناء فشل هذا المجلس فيما يتعلق بمدينة القدس الفلسطينية التي ما تزال تحت وطأة الانتهاكات والتعديات والاقتحامات الإسرائيلية اليومية.

بدأ عمل هذا المجلس عام ١٩٤٧م، وقد علق مجلس الوصاية أعماله في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤م، بعد أن استقلت بالاو(هي جزيرة آسيوية تُعرف رسمياً باسم جمهورية بالاو، وعاصمتها هي مدينة ميكيوك، وتبلغ مساحة أراضيها (٤٥٩) كيلومتراً مربعاً، ونظام الحكم فيها جمهوري، وتقع في المحيط الهادئ، وتتألف هذه الجمهورية من ست مجموعات جزرية)، وهي آخر إقليم مشمول بوصاية الأمم المتحدة، ومن المستغرب أن تصوت هذه الدولة لصالح قرار الرئيس الأمريكي ترامب المتعلق بإعلانه القدس عاصمة لدولة إسرائيل ووجه الغرابة أن تكون هذه الدولة تعرضت للاستعمار والبقاء تحت الوصاية حتى عهد قريب لكنها رفضت ان ينال غيرها الحرية، باعتبارها تعتمد على المساعدات الاقتصادية الأمريكية المستمرة لها، وقد عقد مجلس الوصاية في تاريخه (٦١) دورة حتى تاريخ تعليقه. ويتشكل المجلس كالتالي:

- الأعضاء المكلفين بإدارة الأقاليم المشمولة بالوصاية.
- أعضاء لا يقومون بإدارة أقاليم مشمولة بالوصاية لكنهم أعضاء دائمون في مجلس الأمن، وهم الاتحاد السوفيتي (روسيا حالياً)، والصين، وفرنسا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة.
- الأعضاء المنتخبين من الجمعية العامة لمدة ثلاث سنوات.

ويجوز أن تكون الوصاية لدولة أو أكثر أو للأمم المتحدة نفسها كما هو حال مدينة القدس حسب قرار التقسيم، ويطلق على المعنيين بالوصاية مصطلح: السلطة القائمة بالإدارة (*administering authority*)، وذلك حسب المادة رقم (٨١) من ميثاق الأمم المتحدة، وفي تاريخ ١ تشرين الأول ١٩٩٤م، وبموجب قرار اتخذ في ٢٥ أيار ١٩٩٤م، عدل المجلس نظامه الداخلي بحيث لم يعد يتضمن

الالتزام بالاجتماع سنويا، ووافق على أن يجتمع حسب الحاجة، بقرار منه أو من رئيسه، أو بناء على طلب أغلبية أعضائه أو الجمعية العامة أو مجلس الأمن.

أصدر مجلس الوصاية العديد من القرارات الخاصة بمدينة القدس وعددها (١٠) قرارات، كان أولها قرار رقم ٢٩ (الدورة ٢) بتاريخ ١١ كانون الأول عام ١٩٤٧م، وأخرها قرار رقم ٢٣٤ (الدورة السابعة) بتاريخ ١٤ حزيران ١٩٥٠م، ويبدو أن التعنت والغطرسة الإسرائيلية الراضية لتطبيق قرارات الشرعية الدولية شملت رفضها وضربها بعرض الحائط جميع القرارات الصادرة عن هذا المجلس.

للمزيد يمكن الاطلاع على ما يلي: التقرير اليومي للجنة الملكية لشؤون القدس (نقوم بنشر القرارات ضمن أعداد متفرقة من التقرير اليومي)؛ سهيل الفتلاوي، موسوعة المنظمات الدولية: الأمم المتحدة أجهزة الأمم المتحدة، ج٢، دار الحامد، عمان، ٢٠١١م؛ الموقع الرسمي لهيئة الأمم المتحدة.

ملاحظة١ : يمكن للمهتمين والدارسين الحصول على أي معلومات أو احصائيات خاصة بالقدس من خلال مراجعة مقر اللجنة الملكية لشؤون القدس أو مراسلتها على العناوين المثبتة على التقرير.

اللجنة الملكية لشؤون القدس ٢٠١٩/١/٢

اعتداءات

٣٠ ألف مستوطن استباحوا المسجد الأقصى خلال ٢٠١٨

القدس المحتلة - محمد جمال- اقتحم عشرات الآلاف من المستوطنين المسجد الأقصى، خلال عام ٢٠١٨، بحراسة من قوات الاحتلال، عبر باب المغاربة الذي تسيطر سلطات الاحتلال على مفاتيحه منذ احتلال مدينة القدس عام ١٩٦٧، وأوضح الشيخ عزام الخطيب مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك أمس "أن أعداد المتطرفين اليهود المقتحمين للمسجد الأقصى المبارك الحرم القدسي الشريف خلال عام ٢٠١٨ بلغت ٢٩,٨٠١ متطرف، بزيادة ما نسبته حوالي ١٧% عن العام المنصرم، وكل هذه الاقتحامات تتم تحت حماية الشرطة والقوات الخاصة وبقرار سياسي إسرائيلي.

وأضاف الشيخ الخطيب في تصريح حصلنا على نسخة منه مع نهاية العام أن كافة المؤشرات والاحصائيات تدل على تصاعد وتيرة الانتهاكات بحق المسجد المبارك خلال عام ٢٠١٨، مؤكداً أن كافة هذه الاجراءات لن تنهي دائرة الأوقاف الإسلامية وعموم المسلمين عن الحفاظ على قدسية هذا المسجد وهويته الإسلامية.

وشدد الشيخ الخطيب على أن أي مساس بالمسجد الأقصى المبارك هو اعتداء صارخ على عقيدة كل مسلم في كافة أنحاء العالم واعتداء على وصاية جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين حفظه الله ورعاه والتي أجمع العالم عليها. من جانبها، قالت رئيسة جهاز الإحصاء علا عوض، عشية رأس السنة الجديدة ٢٠١٩، إنه بلغ عدد الفلسطينيين المقدر في العالم حوالي ١٣.٠٥ مليون فلسطيني؛ ٤.٩١

مليون في فلسطين، وحوالي ١.٥٧ مليون فلسطيني في أراضي ١٩٤٨، وما يقارب ٥.٨٥ مليون في الدول العربية، ونحو ٧١٧ ألفاً في الدول الأجنبية، وأن أكثر من ثلث السكان يقيمون في قطاع غزة. وفي سياق آخر، كشف جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس، إحصائيته الشاملة لعام ٢٠١٨، والتي أظهرت مقتل ١٦ إسرائيلياً ما بين جندي ومستوطن، وإطلاق نحو ألف صاروخ من قطاع غزة باتجاه مستوطنات الغلاف، وأوضحت الإحصائية أن ارتفاعاً طرأ في أعداد المصابين هذا العام، إذ وصل إلى ١٩٩ مقابل ١٦٩ بعام ٢٠١٧.

ووفق جيش الاحتلال، وقعت هذا العام ٨٧ عملية ما بين إطلاق نار وطعن ودهس واقتحام لمستوطنة، بينما لا يتم احتساب إلقاء الحارقات والحجارة على أنها عمليات. كما جرى نهب أكثر من مليوني شيفل من فلسطينيين يشتبه بأنها تعود لتنظيمات فلسطينية، وسلب ٤٠٦ قطع سلاح، بينما اعتقل ٣١٧٣ فلسطينياً متهمين بأعمال مقاومة، مقابل ٣٦٢٧ بعام ٢٠١٧. وقال الجيش إن نحو ألف صاروخ أطلق خلال ٢٠١٨ نحو مستوطنات الغلاف، ما يعني ارتفاعاً هائلاً في عمليات إطلاق الصواريخ وصل إلى ٢٨ ضعفاً مقارنة بـ٢٠١٧.

الشرق ٢٠١٩/١/١

الاحتلال يعزز استيطانه ويقيم ٢٥٠٠ وحدة جديدة بالضفة

نادية سعد الدين - عمان - قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، إقامة ٢٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، وذلك على وقع اقتحام مجموعات كبيرة من المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك واستباحة باحاته وسط تصدي المصلين وحراس المسجد لعدوانهم. ويمتد المخطط الاستيطاني الإسرائيلي ضمن مساحة ١١٨٢ دونما من أراضي المواطنين الفلسطينيين في منطقة "خربة النحلة"، شمال بيت لحم بالضفة الغربية، قرب مستوطنة "أفرا"، التي تقع ضمن تكتل طغوش عتصيون الاستيطاني، الواقع بين القدس وبيت لحم وبيت جالا. ويستهدف هذا المشروع تقطيع أوصال الضفة الغربية، وعزل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني، بما يمنع إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة.

وبحسب صحيفة "جيرزاليم بوست"، الإسرائيلية الناطقة باللغة الإنجليزية، فإن "المشروع، نقلاً عن ما يسمى حركة "السلام الآن"، محاولة لمنع أي تطوير أو توسيع في مدينة بيت لحم، التي تمنع مستوطنة "هار حوما" توسيعها بالفعل من المنطقة الشمالية، ما يعني إعاقة أي توسعة للمدينة شمالاً وجنوباً.

وقالت نفس الصحيفة، عبر موقعها الإلكتروني، إن "مستوطني "أفراة" استغلوا مقتل أحد مستوطنها بعملية طعن، في شهر أيلول (سبتمبر) الماضي، لتجديد المطالبة بمشروع استيطاني في "خلة النحلة"، المحاذية لبيت لحم."

واعتربت الصحيفة الإسرائيلية أن المشروع الاستيطاني الجديد يأتي في إطار "مساعي رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لكسب أصوات اليمين الإسرائيلي"، المتطرف في انتخابات "الكنيست" المقررة في نيسان (إبريل) المقبل.

وترى سلطات الاحتلال أن مستوطنة "غوش عتصيون" ستكون جزءا من حدود الكيان الإسرائيلي في أي اتفاقية يتم التوصل إليها للوضع النهائي مع الفلسطينيين.

وكانت قوات الاحتلال قد صادرت، العام ٢٠٠٩، قرابة ١٧٠٠ دونم من الأراضي الفلسطينية الواقعة شمالي بيت لحم، قرب مستوطنة "أفراة"، لضمها إليها، ومن ثم اعتبارها "أراضي دولة" لأغراض الاستيطان.

وطبقا للأنباء الفلسطينية فإن "مستوطنة "أفراة" تعد واحدة من أسرع المستوطنات الإسرائيلية نموا في "غوش عتصيون"، وثاني أكبر مستوطناتها، حيث يستوطنها زهاء تسعة آلاف مستوطن.

وكانت سلطات الاحتلال قد شيدت، خلال العامين الماضيين، ١١١٠ وحدة استيطانية في مستوطنة "أفراة"، ومع إقامة ٢٥٠٠ وحدة استيطانية إضافية، يمكن للمشروع تحويل المستوطنة إلى مدينة جديدة، لتتضم إلى أربع مستوطنات تم تصنيفها كمدن إسرائيلية؛ هي "عيليت" (جنوب القدس المحتلة) و"بيتار عيليت" (جنوب القدس وغربي بيت لحم) و"معاليه ادوميم" (شرقي القدس المحتلة) و"أرييل" جنوب نابلس (شمال القدس المحتلة).

وفي الأثناء؛ وفرت قوات الاحتلال الحماية الأمنية والعسكرية المشددة لاقتحام المستوطنين المتطرفين للأقصى، من جهة "باب المغاربة"، وتنفيذ جولات استفزازية داخل باحاته، وسط تصدي المصلين وحراس المسجد لعدوانهم.

وقال مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى، الشيخ عزام الخطيب، إن "أعداد المستوطنين المتطرفين المقتحمين للمسجد الأقصى، بلغت ٢٩.٨٠١ متطرف، خلال العام ٢٠١٨".

وأضاف الشيخ الخطيب، في تصريح أمس، إن "هناك زيادة في الاقتحامات بنسبة ١٧ % عن العام المنصرم، وأن كل هذه الاقتحامات، جرت بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي".

وأشار إلى أن "كافة المؤشرات والاحصائيات تدل على تصاعد وتيرة الانتهاكات بحق المسجد خلال العام ٢٠١٨"، مؤكدا أن "كافة هذه الإجراءات لن تثني دائرة الأوقاف الإسلامية وعموم المسلمين عن الحفاظ على قدسية هذا المسجد وهويته الإسلامية".

وأكد الخطيب أن "أي مساس بالمسجد الأقصى هو اعتداء صارخ على عقيدة كل مسلم في كافة أنحاء العالم، واعتداء على وصاية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، التي أجمع العالم عليها". على صعيد متصل؛ واصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها في مختلف أنحاء الأراضي المحتلة، عبر شن حملة مdahمات واقتحامات واسعة أسفرت عن وقوع الإصابات والاعتقالات بين صفوف المواطنين الفلسطينيين.

من جانبه، أكد المجلس الوطني الفلسطيني أن "الشعب الفلسطيني لن يقبل بالحلول التي تنتقص من حقوقه الوطنية المشروعة بالعودة والدولة المستقلة وعاصمتها مدينة القدس الشريف". وشدد المجلس، في بيان أصدره أمس بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لانطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة في الأول من كانون الثاني (يناير) عام ١٩٦٥، بانطلاقة حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، على "مواصلة النضال الوطني حتى تحقيق الحرية والاستقلال وتجسيد الدولة ذات السيادة على كامل التراب الفلسطيني".

ودعا إلى "إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، ومنح الشعب الفلسطيني الفرصة للتعبير عن إرادته الحرة، لبناء المؤسسات، ومواجهة المخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية والمشروع الوطني". وقال إن "مشاريع تصفية القضية الفلسطينية، من خلال ما بات يعرف بصفقة القرن، لن تمر"، معرباً عن ثقته "بقدرة الشعب الفلسطيني على الصمود والتصدي لكل المؤامرات التي تستهدف حقوقه غير القابلة للتصرف".

واعتبر أن "ما يتعرض له الشعب الفلسطيني وقيادته من ضغوطات وتهديدات لن تفلح في إخضاعه أو كسر إرادته، حيث سيبقى منغرساً في أرض الأجداد والآباء وجاهزاً للدفاع عنها، وصولاً إلى دحر الاحتلال وإنجاز الاستقلال".

ودعا "الوطني الفلسطيني" المجتمع الدولي إلى "تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني باتخاذ القرارات والخطوات العملية التي تحميه من بطش الاحتلال وجرائمه وتجبره على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية بإنهاء احتلاله ورفع الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني منذ ما يزيد على ٧٠ عاماً، حفاظاً على الأمن والاستقرار في المنطقة".

الغد ١/١/٢٠١٩/ص ٢٣

الاحتلال يهدم منزلاً في القدس بحجة عدم الترخيص

هدمت طواقم وجرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، تحرسها قوة عسكرية معززة، صباح اليوم الأربعاء، منزلاً يعود لعائلة المغربي بالقرب من مستوطنة "عطروت" الصناعية شمال القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص.

وقال مراسلنا في القدس ان الاحتلال فرض طوقا عسكريا محكما حول المنطقة ووفر الحماية والحراسة لآليات الاحتلال قبل وخلال عملية هدم وتدمير المنزل.

يذكر أن مستوطنة "عطروت" الصناعية تقع على أراضي المواطنين في قلنديا وبيير نبالا شمال المدينة المقدسة.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/١/٢

الاحتلال يواصل توسعة مستوطنات الضفة.. والانتهاه من سياج حدودي بحري مع غزة

القدس المحتلة - كامل ابراهيم - شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الثلاثاء، بأعمال توسعة جديدة لمستوطنة «شاكيد» على أراضي المواطنين في جنوبي جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة وجرفت عشرات الآليات أكثر من ١٢٠ دونماً من أراضي بلدة ظهر المالح في إطار تهيئتها لضمها لمستوطنة «شاكيد»، وكانت المستوطنة أقيمت على أراضي المنطقة في سبعينات القرن الماضي، في حين بقيت تتمدد على حساب بلدات جنوبي جنين على مر السنين حتى ابتلعت ثلثها تقريباً. من جهته، قال عضو مجلس قروي ظهر المالح عمر الخطيب، إن جرافات الاحتلال جرفت الطريق الرئيسي للقريّة ونحو ١٢٠ دونماً. كذلك قامت جرافات الاحتلال بتجريف أراض زراعية في منطقة بئر شاهين جنوب الخليل، تزيد مساحتها عن ٧٥ دونماً لغايات استيطانية. بدوره شن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس، حملة دهم وتفتيش في مناطق مختلفة بالضفة الغربية، طالت ٢٧ فلسطينياً من بينهم ثلاثة فلسطينيين و طفل بعد اقتحام منازلهم في بلدة بيت أمر شمال الخليل، جرى نقلهم إلى جهة مجهولة.

من جهة أخرى، كشفت القناة العبرية العاشرة أمس عن انتهاء جيش الاحتلال الاسرائيلي من بناء «السياج الحدودي» البحري الفاصل مع قطاع غزة المحاصر، بعد ٧ اشهر من العمل. وذكرت القناة العبرية أن السياج الحدود بارتفاع ٦ أمتار، وطوله ٢٠٠ متر، ويحتوي على أنظمة تكنولوجية متطورة، ومصمم لمنع التسلل عن طريق البحر ويكشف الانفاق مكون من الصخور الضخمة على الحدود الشمالية للقطاع، وتم تثبيت جدار ذكي فوق هذه الصخور، ويحتوي السياج على أجهزة استشعار دقيقة. هذا واعتقلت بحرية الاحتلال، اثنين من الصيادين في بحر شمال قطاع غزة وقامت بحرية الاحتلال بمصادرة المركبة ونقلته مع الصيادين الى جهة مجهولة علماً أنه كان في نطاق ٦ اميال حسب التعليمات العسكرية الإسرائيلية.

وأطلقت قوات الاحتلال النار صوب المزارعين وصيادي العصافير في كل من رفح وخانيونس جنوب القطاع. واستهدفت قوات الاحتلال بالرصاص المزارعين قرب بوابة «المطبق» شرقي مدينة رفح، كما أطلقت نيرانها صوب صيادي العصافير شرقي بلدة خزاعة شرقي مدينة خان يونس. وترجل جنود الاحتلال من جيئات عسكرية في محيط بوابة «المطبق» العسكرية، شرقي حي النهضة شرقي رفح، وباشروا بإطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المزارعين دون سابق إنذار، ما أدى لإصابة ثلاثة منهم بالاختناق، وأضطر العديد من المزارعين لمغادرة أراضيهم خشية على حياتهم، فيما أكدوا أنهم يتعرضون في الأيام الأخيرة لإطلاق نار وقنابل غاز بشكل شبه يومي. وتتعمد قوات الاحتلال بشكل شبه يومي استهداف المزارعين وصيادي العصافير ورعاة الأغنام وكل من يحاول الاقتراب من الشريط الحدودي الشرقي. من جهته، رفضت المحكمة المركزية الإسرائيلية بالقدس، أمس، اعترافات مستوطن وصف بـ «القاصر» متهم بقتل وإحراق عائلة دوابشة في نابلس نهاية شهر تموز ٢٠١٥، إلى جانب المشاركة في إحراق كنيسة نور متسيون في القدس وهجمات أخرى نفذت ضمن منظمة إرهابية يهودية. ووفقا لموقع صحيفة هآرتس، فإن المستوطن اعترف بالتورط في تلك الجرائم الخطيرة بما في ذلك الحرق العمد وتدمير الممتلكات، لكن تم تبرئته من تهمة القتل. وبحسب الموقع، فإنه تم رفض اعترافات المستوطن بعد اتهامات فريق الدفاع عنه أنه تعرض لضغوط شديدة من قبل محققى الشاباك للاعتراف، مشيرةً إلى أن ذلك أدى لضعف موقف النيابة في إدانته. وقال المحامي اليميني المتطرف إيتمار بن جفير الذي قاد فريق الدفاع عن المستوطن «إن الجرائم التي اتهم فيها المتهم خطيرة، لكن حق المتهم في المحاكمة العادلة انتهك». واتهم بن جفير الشرطة والشاباك بتهديد المستوطن في زنزانتته والعمل على إذلاله، وتهديده بالقتل والاعتصاب إلى أن حصلوا على اعتراف.

وأشار الموقع، إلى أن المحكمة رفضت في حزيران الماضي اعترافات من قبل ثلاثة مستوطنين شاركوا في قتل عائلة دوابشة، وقبلت بعض تلك الاعترافات فقط المتعلقة بتشكيل بنية تحتية للإرهاب اليهودي. من جهة ثانية، اقتحم عشرات المستوطنين أمس، المسجد الأقصى المبارك بحراسة مشددة لشرطة الاحتلال والقوات الخاصة، ونفذوا جولات استفزازية في المسجد واروقته عبر مرشدين وعناصر جماعات الهيكل المزعوم. هذا مع تواصل فرض إجراءات مشددة على دخول المصلين خاصة الشباب والنساء للمسجد. وبحسب دائرة الأوقاف الإسلامية فاقتحم المسجد في الفترة الصباحية ٢٣٥٠ سائحا واليهود المتطرفين ٤٣ منهم و٢٥ من ضيوف الشرطة والذين رافقهم شرطي.

وقالت الاوقاف الاسلامية في القدس في تقرير الانتهاكات اليومي ان الاقتحام الثاني بعد صلاة الظهر ضم ١٥٤٢ سائحا اما المستوطنين المتطرفين فبلغ عددهم ٩ من المتدينين الذين كانوا يلبسون ملابس خاصة وهم حفاة.

الرأي ٢٠١٩/١/٢ ص ٦

أنفاق الاحتلال تُهدّد "الأقصى"

القدس المحتلة - محمد الرنتيسي- ليست الحفريات التي تم الكشف عنها مؤخراً، وأفضت إلى أنفاق عديدة، تمتد من منطقة عين سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك، إلى ساحة البراق الحائط الغربي للمسجد، الأولى ولن تكون الأخيرة، فما تمارسه سلطات الاحتلال من عمليات استيطانية وتهجير وحصار وقتل فوق الأرض، على امتداد مساحة الأرض الفلسطينية، يلتقي ويتشابك مع ما تنفذه تحت الأرض، من تهويد خطير، وحفر للأنفاق، أسفل منازل الفلسطينيين داخل البلدة القديمة من القدس المحتلة، وفي المنطقة الجنوبية خارج أسوار الأقصى المبارك.

وجليّ أن المسجد الأقصى المبارك، هو هدف واضح لأطماع دولة الاحتلال، التي لا تُخفي ذلك، وإنما تعلنه في وضوح النهار، فيما نواياها ومخططاتها لبناء ما تدّعيه زوراً وبهتاناً بما يُسمّى «الهيكل المزعوم»، علاوة على إحاطته بالكتل الاستيطانية، ومواصلة حفر الأنفاق العميقة والطويلة في أسفله، إضافة إلى الاقتحامات اليومية، للمسجد الأقصى، وإقامة الصلوات التلمودية في ساحاته، والأضرار الكبيرة التي بدأت تظهر في جدرانه الشرقية، كل ذلك يؤشر بوضوح، على أن المسجد المبارك يتعرض لكثير من التهديد.

يخنفون القدس

تهويد المسجد الأقصى المبارك لا يتوقف، بل يتفرع، ويتسع أفقياً وعمودياً، ولعل دعوة شرطة الاحتلال، رئيس الحكومة الأكثر يمينية وتطرفاً، بنيامين نتنياهو، السماح لأعضاء «الكنيست» الإسرائيلي، باستباحة الحرم القدسي الشريف، تؤكد أن هؤلاء يسعون كي تكون اقتحامات المسجد الأقصى وتدنيسه، طبقاً لقرارات وقوانين عنصرية، وهنا ممكن الخطورة.

ولم تعد اقتحامات المسجد الأقصى، تقتصر على المستوطنين، بل أصبح يشارك فيها وزراء وقادة تنظيمات متطرفة، ولا يخفي هؤلاء نواياهم وخططهم التهودية، ولا يكفون عن دعواتهم لتقسيم المسجد المبارك مكانياً وزمانياً، تماماً كما جرى في الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل.

وفي حين يواجه الحرم القدسي هذه الموجة من الإنتهاكات، فإن المدينة المقدسة برمتها، تواجه الإعتداءات ذاتها، فعمليات الهدم لمنازل المقدسيين لا تتوقف، فيما أعمال التوسع الإستيطاني مستمرة في مختلف المواقع، في وقت تتعمق فيه الأنفاق تحت الأرض، ما يُهدد المسجد الأقصى المبارك، والمنازل المجاورة له، بالانهيار.

ولا زالت دولة الاحتلال، توجه الضربة تلو الأخرى، لكل مساعي السلام؛ إذ تزدهم الأراضي الفلسطينية بأعمال التهويد والاستيطان، خصوصاً في القدس المحتلة، علاوة على عمليات هدم المنازل بذرائع وحجج مختلفة، والحواجز العسكرية، التي تقطع أوصال الضفة الغربية، وتخنق القدس المحتلة، وتعزلها عن محيطها.

فشل إلغاء الوجود

ومنذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، القدس عاصمة لدولة الاحتلال، مخالفاً بذلك كافة القرارات والأعراف والقوانين الدولية، تصاعدت الحرب الشاملة على السيادة وتثبيت الوجود بين الفلسطينيين ودولة الاحتلال، التي تحاول طمس أي مظاهر فلسطينية، أو ما يدل على الوجود الفلسطيني في المدينة المقدسة.

لكن المقدسيين أثبتوا بأنهم جزء أصيل من مكونات الشعب الفلسطيني، وأنهم رغم كل ذلك، لن يرضخوا للإملاءات والانتهاكات الاحتلالية بحقهم، ولن يقبلوا بمحاولات النيل من مدينتهم ومقدساتهم. وليس بعيداً عن الصمود الأسطوري الذي رسّخه المقدسيون في معركة البوابات الإلكترونية، عندما أرغموا سلطات الاحتلال على التراجع عن محاولات فرض واقع جديد في المسجد الأقصى المبارك، فلا زال صمودهم و دفاعهم مستمرين لمنع هدم "الخان الأحمر" بوابة القدس، والجسر الذي يربطها بالضفة الغربية والأغوار الفلسطينية، المستهدفة هي الأخرى بالتهويد والاستيطان.

ويوماً بعد يوم، يُثبت أهل القدس، بأنهم حماة "الأقصى" و"القيامة" وأنهم لن يتجاوبوا مع مخططات الاحتلال، وإن اعتقدوا وهماً بأن تصعيده وجبروته سيدفعهم إلى الركوع والاستسلام، وبالتالي فالاحتلال مخطئ وواهم، بأن أبناء القدس سيغيرون ولاءهم للمدينة ومقدساتها، وعليه أن يدرك بأن محاولات اليائسة، لطمس أي مظاهر فلسطينية فيها، سيكون مصيرها الفشل، كما العديد من المؤامرات التي تعاقبت عليها.

الدستور ٢٠١٩/١/٢/ص ١٣

استشهاد سبعة مقدسيين وهدم ١٤٣ منشأة بالقدس في ٢٠١٨

القدس المحتلة - المركز الفلسطيني للإعلام - وثق مركز فلسطيني الانتهاكات الإسرائيلية بحق مدينة القدس وسكانها ومقدساتها الدينية خلال عام ٢٠١٨، والتي أسفرت عن استشهاد سبعة مواطنين فلسطينيين واعتقال ١٧٣٦ آخرين، وهدم ١٤٣ منشأة سكنية وتجارية.

وذكر "مركز معلومات وادي حلوة - سلوان" في تقريره السنوي، أن القوات الإسرائيلية قتلت سبعة مقدسيين منذ بدء العام؛ من بينهم أسير كان يقضي مدة حكمه في سجون الاحتلال.

والشهداء هم؛ عبد الرحمن بني فضل (٢٨ عاماً)، الأسير المقدسي عزيز عويسات (٥٣ عاماً)، أحمد محاميد، محمد عليان (٢٦ عاماً)، عبد الرحمن أبو جمل (١٧ عاماً)، مجد مطير (٢٦ عاماً)، والفتى المقدسي قاسم العباسي (١٧ عاماً).

ورصد المركز ١٧٣٦ حالة اعتقال في مدينة القدس المحتلة، طالت ٣٣ منها أطفال دون سن الـ ١٢ عاماً، و٤٦١ قاصراً، و٦٣ من الإناث (بينهن قاصرتان و٤ مسنات)، إضافة إلى ١٠ مسنين من الرجال.

وأصدرت سلطات الاحتلال العام الماضي ١٧٦ قرار إبعاد عن المسجد الأقصى المبارك، لفترات تراوحت ما بين أسبوع إلى ستة أشهر، من بينها ما استهدف ٣٠ سيدة و١٣ فتى، وفقاً للمركز. كما بيّن إصدار الاحتلال ١٧ قرار إبعاد عن مدينة القدس، إضافة إلى ٦ قرارات منع مقدسيين من دخول الضفة الغربية.

وأشار المركز إلى أنه مع نهاية شهر نيسان/ أبريل الماضي، قرر وزير الداخلية الإسرائيلي سحب هويات نواب القدس الثلاثة؛ محمد أبو طير، أحمد عطون، ومحمد طوطح، ووزيرها الأسبق خالد أبو عرفة، بعد اتهامهم بـ "عدم الولاء لإسرائيل وعضويتهم في حركة حماس"، وذلك بموجب تعديل برلماني منح وزير الداخلية صلاحية سحب الإقامات من المقدسيين خلال آذار/ مارس.

كما قرر وزير الداخلية سحب إقامة والدة الشهيد بهاء عليان التي تسمح لها بالسكن في مدينة القدس، بحجة تنفيذ نجلها عملية فدائية عام ٢٠١٥، وترويح العائلة لما قام به وتمجيده من خلال الوقفات والندوات. ورصد "مركز معلومات وادي حلوة" هدم ١٤٣ منشأة فلسطينية في القدس، لافتاً إلى أن أكثر الأحياء المقدسية التي نفذت فيها بلدية الاحتلال عمليات هدم كانت بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى، حيث هدمت الآليات فيها ٣٠ منشأة. وتلا بلدة سلوان، مخيم شعفاط (إلى الشمال الشرقي) بهدم ٢١ منشأة، ثم بلدة بيت حنينا (شمالاً) ١٩ منشأة، فالعيساوية (إلى الشمال الشرقي) ١٨ منشأة، ثم جبل المكبر (جنوباً) ١٧ منشأة، إضافة إلى تنفيذ عمليات هدم في معظم الأحياء الأخرى. وجرفت آليات الاحتلال ٣ قطع أراض في مدينة القدس (العيسوية وسلوان وبيت صافا)، كما أصدرت قراراً يقضي بإخلاء منزل وغرفة في بلدة سلوان بحجة خطورة البناء، وذلك بسبب أعمال الحفر أسفلهما وأعمال للمستوطنين في أرض ملاصقة لهما. وأوضح المركز أن من بين المنشآت التي هدمت، ٢٤ منشأة هدمها أصحابها "ذاتياً" بعدما أجبرتهم على ذلك بلدية الاحتلال. وواصلت بلدية الاحتلال توزيع إخطارات بهدم منشآت سكنية وتجارية في مدينة القدس؛ بحجة البناء دون ترخيص. وفي العام ٢٠١٨، افتتحت الولايات المتحدة الأمريكية سفارتها الجديدة في القدس، منتصف أيار/ مايو الماضي، بالتزامن مع ذكرى النكبة الفلسطينية الـ ٧١، في تكريس لاعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، مطلع شهر كانون أول ٢٠١٦، في انتهاك لقواعد القانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠١٩/١/١

بلدية الاحتلال في القدس تعمل على إسكات صوت الأذان

عرب ٤٨ - يعمل رئيس بلدية الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس، موشيه ليئون، على تنفيذ خطة تقضي بإسكات أو خفض صوت الأذان الصادر عن المساجد في بلدات وأحياء المدينة المقدسة، ومنها جبل المكبر، بيت صفافا، بيت حنينا وشعفاط، وفقاً لتقرير نشرته شركة الأخبار الإسرائيلية (القناة الثانية سابقاً)، مساء اليوم الثلاثاء.

وفقاً للقناة فإن "المخطط يقضي باستبدال مكبرات الصوت الحالية في مساجد الأحياء والبلدات التابعة للقدس المحتلة، بمكبرات أصغر حجماً" بدعوى "الحد من الضوضاء".

وأشارت القناة إلى أن بلدية الاحتلال في القدس ستعمل على تثبيت مكبرات تصدر عنها مستويات صوت منخفضة، في محاولة لخفض صوت الأذان على ألا يتجاوز الصوت القوة المنصوص عليها في نوائح الحد من الضوضاء التابعة للبلدية.

وأكدت القناة أن البلدية ستمنح للشرطة صلاحية خفض حجم الصوت إذا ما اعتبرت أن مستوى ارتفاعه يتخالف مع اللوائح المخصصة للضوضاء.

يأتي قرار ليئون، المقرب من رئيس حزب "يسرائيل بيتينو" ووزير الأمن السابق، أفيغدور ليبرمان، بعد أقل من شهرين من انتخابه وبعد أقل من عام على توصية لجنة حكومية إسرائيلية بمنح الشرطة صلاحيات اقتحام المساجد ومصادرة مكبرات الصوت في حال رفع الأذان أو استعمال مكبرات الصوت في الأوقات غير المسموحة.

وأوضحت القناة أن بلدية الاحتلال رصدت ميزانية أولية لبدء تنفيذ المخطط الذي ستعمل على تنفيذه على نحو تجريبي لاختبار نجاعة عمل البرنامج الجديد بخفض صوت الأذان في مساجد المدينة المقدسة، وأكدت القناة أن الميزانية الأولية التي خصصتها البلدية تتراوح بين ٥٠ - ٧٠ ألف شيقل لكل مسجد.

ونقلت القناة عن ليئون تصريحه أنه يسعى إلى تنفيذ المخطط بالتوافق مع شخصيات في عدد من قرى القدس، وزعم أن قانون إسكات الأذان الذي أقرته الكنيسة مؤخراً، لم يحد من الضوضاء الصادرة عن مآذن مساجد المدينة المقدسة.

عرب ٤٨ - ٢٠١٩/١/١

مستوطنون ينفذون جولات استفزازية في الأقصى

فلسطين المحتلة - اقتحم مستوطنون صباح أمس الثلاثاء، ساحات المسجد الأقصى بحراسة مشددة لشرطة الاحتلال، فيما قامت آليات ومعدات عسكرية بجرف مساحات واسعة من الأراضي لفلسطينيين بمحافظة الخليل وجنين. في القدس، جددت مجموعات من المستوطنين، اقتحاماتها الاستفزازية لساحات الحرم من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة التي تواصل فرض إجراءات مشددة على دخول الفلسطينيين للمسجد. وبحسب دائرة الأوقاف، فقد اقتحم عشرات المستوطنين ساحات المسجد ونظموا جولات استفزازية كما تلقوا شروحات عن الهيكل المزعوم قبل أن يغادروا ساحات الحرم من باب السلسلة. إلى ذلك، أعلن مدير عام الأوقاف الإسلامية الشيخ عزام الخطيب، مساء الإثنين، أن نحو ٣٠ ألف مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى في العام ٢٠١٨ بزيادة ١٧% عن العام الذي سبقه.

وفي سياق اعتداءات المستوطنين وتضييق سلطات الاحتلال على الفلسطينيين بالضفة الغربية، جرفت قوات الاحتلال أراضي في منطقة بئر شاهين جنوب الخليل وبحسب مواطنون، فإن جرافات الاحتلال قامت بتجريف أراض زراعية تعود ملكيتها لعدد من المواطنين عرف منهم زكريا أبو عجمية، وعمران أبو عجمية. وفي شمال الضفة الغربية، شرعت قوات الاحتلال، بتجريف أراض في قرية ظهر المالح المعزولة خلف الجدار العنصري، جنوب غرب جنين. وقال عضو مجلس قروي ظهر المالح عمر الخطيب، لـ«وفا»، إن جرافات الاحتلال شرعت بتجريف نحو ١٢٠ دونما، كما دمرت شارعاً معبداً في القرية، لمصادرة أراضي المواطنين لصالح توسيع مستوطنة «شاكيد». وشن جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الثلاثاء، حملة دهم وتفتيش في مناطق مختلفة بالضفة الغربية. واعتقلت قوات الاحتلال ٨ فلسطينيين من أنحاء متفرقة من الضفة، كما اعتقلت ثلاثة فلسطينيين بينهم طفل بعد اقتحام منازلهم في بلدة بيت أمر شمال محافظة الخليل. وبحسب مواطنين، اعتقلت قوات الاحتلال الطفل أحمد يوسف علقم، إضافة إلى المواطنين كاظم يوسف علقم وكرم يوسف خليل بعد اقتحام منازلهم. وجرى نقل المعتقلين إلى جهة مجهولة. أما في قطاع غزة المحاصر، أطلقت قوات الاحتلال صباح أمس الثلاثاء، النار صوب المزارعين وصيادي العصفير في كل من رفح وخانيونس جنوب القطاع. واستهدفت قوات الاحتلال بالرصاص المزارعين قرب بوابة «المطبق» شرقي مدينة رفح، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. كما أطلقت نيرانها صوب صيادي العصفير شرقي بلدة خزاعة شرقي مدينة خان يونس، دون إصابات أيضاً. وترجل جنود الاحتلال من جيئات عسكرية في محيط بوابة «المطبق» العسكرية، شرقي حي النهضة شرقي رفح، وباشروا بإطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المزارعين دون سابق إنذار، ما أدى لإصابة ثلاثة منهم بالاختناق. وأضطر العديد من المزارعين لمغادرة أراضيهم خشية على حياتهم، فيما أكدوا أنهم يتعرضون في الأيام الأخيرة لإطلاق نار وقنابل غاز بشكل شبه يومي. وتعتمد قوات الاحتلال بشكل شبه يومي إلى

استهداف المزارعين وصيادي العصافير ورعاة الأغنام وكل من يحاول الاقتراب من الشريط الحدودي الشرقي. من جهتها، كشفت القناة العبرية العاشرة، عن انتهاء جيش الاحتلال من بناء «السياج الحدودي» البحري الفاصل مع قطاع غزة، بعد ٧ اشهر من العمل. وذكرت القناة العبرية أن السياج الحدودي بارتفاع ٦ أمتار، وطوله ٢٠٠ متر، ويحتوي على أنظمة تكنولوجية متطورة، ومصمم لمنع التسلل عن طريق البحر ويكشف الانفاق. وأفادت القناة ان الحاجز او السياج الحدودي البحري يمتد على طول ٢٠٠ متر من الصخور الضخمة على الحدود الشمالية للقطاع، وتم تثبيت جدار ذكي فوق هذه الصخور، ويحتوي السياج على أجهزة استشعار دقيقة. في موضوع آخر، فرضت إدارة معتقل «الدامون» عقوبات جماعية على عدد من الأسيرات القابعات في غرفة رقم (١١)، وهن خالدة جرار، وصابرين زبيدات، وروان أبو زيادة، وميسون موسى، ونورهان عواد، وياسمين شعبان، وحنين اعمر. وحرمت سلطات الاحتلال الاسيرات من الزيارة و«الكنيتينا» لمدة شهر، وفرضت عليهن غرامات مالية بعد أن نفذت بحقهن محاكمة داخلية. ونقل محامي نادي الأسير عن الأسيرات تفاصيل عملية الإذلال والتنكيل التي حاولت إدارة المعتقل تنفيذها بحقهن. يُشار إلى أن عدد الأسيرات القابعات في معتقل «الدامون» ٥٤ أسيرة، بينهن أسيرتان قيد الاعتقال الإداري. وفي هذا الإطار اعتبر نادي الأسير أن ما تقوم به إدارة المعتقلات بحق الأسيرات، هي عملية سلب ممنهجة لحقوقهن، حيث تصاعدت بحقهن منذ أن نفذت الأسيرات في أيلول ٢٠١٨، خطوات احتجاجية تمثلت برفضهن الخروج إلى ساحة المعتقل «الفورة» في معتقل «هشارون» رفضاً لتشغيل الكاميرات. ودعا نادي الأسير المؤسسات الحقوقية العاملة في فلسطين بأخذ دورها الحقيقي والتدخل لحماية الأسيرات والأسرى من محاولة سلطات الاحتلال سلب حقوقهم عبر سياسات ممنهجة هدفها الحط من الكرامة الإنسانية. (وكالات)

الدستور ٢/١/٢٠١٩/٢٠١٤ ص

تقارير

عام على إعلان ترامب: توغل للاستيطان وتسريب للعقارات بالقدس

عرب ٤٨ - محمد محسن وتد - شكل إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، القدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة واشنطن من تل أبيب إلى القدس، مرحلة جديدة فتحت شهية الاحتلال أكثر على الاستيطان في المدينة وتهجير أهلها الفلسطينيين والاستيلاء على عقاراتهم والتنكيل بهم في حياتهم اليومية.

بدأت دلالات إعلان ترامب توحى بمؤشرات خطيرة على مستقبل المدينة عبر حصار وتضييق على المقدسيين وإمعان في التوسع الاستيطاني في قلب التجمعات الفلسطينية، كما أخذ الصراع الديمغرافي

أبعاداً مختلفة عما كان في السابق ليكون عنوان المرحلة "الطرد والإحلال"، فيما ظهرت ملامح الإبعاد الدينية والصهيونية التي ترى بـ"القدس الكبرى".

وفقاً للإحصائيات الفلسطينية ودائرة الخرائط ونظم المعلومات في بيت الشرق، يسكن القدس قرابة ٤٠٠ ألف فلسطينياً، فيما يواصل الاحتلال مخطته لعزل وسلخ قرابة ١٥٠ ألفاً خلف الجدار برصد قرابة ٦ مليار شيكل لهذا المخطط.

وتطلع سلطات الاحتلال إلى إتمام المخطط الإستراتيجي بحلول عام ٢٠٢٠ بالإعلان عن تدشين "القدس الكبرى" التي ستقلص عدد الفلسطينيين إلى ١٢%، بينما سيكون الأغلبية من اليهود بواقع ٨٨%، ليسكن القدس نحو مليون مستوطن، علماً أنه يبلغ تعداد المستوطنين بالقدس الشرقية نحو ٢٢٠ ألفاً.

القدس الكبرى

ويرى مدير دائرة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية في "بيت الشرق"، خليل تفكجي، أن قرار ترامب أعطى الضوء الأخضر للحكومة الإسرائيلية بالتخطيط للقدس ٢٠٥٠ بعد أن أشرفت على إنجاز مشروع "القدس الكبرى" والإعلان عن القدس في عام ٢٠٢٠ عاصمة للشعب اليهودي في العالم.

كما أن عام ٢٠١٨ وبعد نقل سفارة واشنطن إلى القدس تميز، بحسب تفكجي، بتراجع الضغوطات الدولية والأوروبية على حكومة الاحتلال بكل ما يتعلق بالتعامل مع الفلسطينيين بالمدينة المحتلة، كما أن ذلك حفز لانطلاق قطار التطبيع وهرونة بعض الدول العربية والإسلامية لإبرام علاقات علنية مع إسرائيل. وقال تفكجي لـ"عرب ٤٨"، إن عام ٢٠١٨ أسس لمرحلة جديدة بالمشروع الاستيطاني بالقدس، حيث تم المصادقة والشروع في بناء أكثر من ١٠ آلاف وحدة استيطانية بالقدس ومحيطها، منها ٢٤٠٠ وحدة داخل الأحياء المقدسية، حيث وضعت إسرائيل برامجها ومخططاتها على الطاولة، بعد أن كانت بالأدراج وشرعت بالعمل فوق وتحت الأرض، وحتى في فضاء وسماة القدس.

ولفت إلى أن إسرائيل التي استغلت إعلان ترامب للإعلان في فرض هيمنتها وسيطرتها على القدس، استغلت أيضاً الانقسام الفلسطيني وعدم منح القدس أولوية في أجندة العالمين العربي والإسلامي الذي كانت وجهته نحو التطبيع.

إجماع صهيوني

وشدد تفكجي على أن المتحول الجديد في هذه المرحلة، هو وضوح الإجماع الصهيوني لكافة أطراف الحركات والأحزاب بإسرائيل على أن القدس عاصمة للشعب اليهودي، مع غياب الصوت الذي كان يطرح إمكانية تقسيم المدينة أو منح الفلسطينيين أي مكان بالقدس في سياق أي تسوية سياسية مستقبلية.

تحولت القدس يقول مدير دائرة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية "إلى قلب الشعب اليهودي ورمز للدولة العبرية وحجر الأساس للمشروع الصهيوني، فيما تنظر إسرائيل للفلسطينيين مجرد مجموعات سكنية يتم ملاحقتها وخلق ظروف طارئة لدفعها على الهجرة الطوعية".

وأكد أن إعلان ترامب ساهم بالتعجيل في عملية البناء والتوسع الاستيطاني وضم الكتل الاستيطانية، والمصادقة على مخططات استيطانية إضافية لم نعهد لها من قبل هدفها إحكام السيطرة، وفي المقابل، بدأ طرح سلطات الاحتلال علانية بنقل أكبر مجموعة من الفلسطينيين إلى ما وراء الجدار وعزلهم عن المدينة المحتلة.

وأوضح أن إسرائيل ماضية في فرض وقائع على الأرض بكل ما يتعلق في الصراع على الرواية التاريخية والجغرافيا والديمغرافيا، إلى جانب المشروع بعملية طرد للمقدسيين وهدم منازلهم وإحلال للمستوطنين وتوسيع المشروع الاستيطاني حتى داخل الأحياء السكنية الفلسطينية، سواء في سلوان، وشعفاط، والشاخ جراح، ووادي حنوة، وبيت حنينا.

صراع الروايات

لم تقتصر مخططات الاحتلال على الاستيطان، بل أعطى إعلان ترامب منحى علني وإضافي برفع وتيرة الصراع على الرواية التاريخية، وبالتوازي مع ذلك أمعنت سلطات الاحتلال باستهداف المقدسيين من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتجارية والمعيشية، والتعليمية، والسياسية والدينية.

وعمدت سلطات الاحتلال إلى غلق الجمعيات الأهلية ومنظمات العمل المدني التي كانت العون والداعم للمقدسيين، كما تمادت باستهداف المقدسات الإسلامية والعربية والتصعيد في الاقتحامات للمسجد الأقصى والمشاريع التهودية والاستيطانية على أسوار القدس القديمة، وتحويلها إلى ما يسمى "الحوض المقدس"، والسماح للمستوطنين بالسكن في الحدائق التوراتية وعين سلوان التي تعتبر خسارة الدفاع الوحيدة عن جنوب الأقصى والبلدة القديمة.

تفكيك المجتمع

وقال المحامي، خالد الزيارقة، وهو مدير مؤسسة القدس للتنمية التي حظرتها سلطات الاحتلال، إن "إعلان ترامب عكس مضامين فعلية لسلطات الاحتلال بمخططاتها لتفكيك المجتمع الفلسطيني في القدس كمقدمة لتهجير وإرغامه على الرحيل والمضي في تحويل المدينة كتجمع سكني لليهود، حتى تتحول المدينة نقية من الأعيان وخالية من كل ما هو غير يهودي".

وأكد زيارقة لـ"عرب ٤٨"، أنه خلال الأشهر التي تلت إعلان ترامب القدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي، كان واضحا بأن الإعلان مشبع بالخطاب والمفاهيم والمعتقدات الدينية والصهيونية التي يؤمن بها ترامب، إذ أن تفعيل هذا الإعلان وإخراجه لحيز التنفيذ رافقه تفكيك لكل العوامل لبناء أي مجتمع، هدم،

تشريد، حصار تجاري واقتصادي وغلق للجمعيات والمنظمات التي تعنى بكافة المجالات الحياتية والمجتمعية والسياسية والثقافية، وهذا بغية النيل من صمود المقدسيين.

وأوضح أنه تم استهداف وملاحقة عشرات النشطاء في الجمعيات والمنظمات التي تم حظرها، وذلك بهدف تفريغ المدينة من أي نشاط داعم ومساند للمقدسيين الذين يعيشون بغالبيتهم العظمى تحت خط الفقر، وذلك بسبب سياسات الإفقار التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد التجار والاقتصاد والمشغل والعامل المقدسي الذي بات رهينة للقمة العيش ويواجه مخاطر التفكك المجتمعي.

ويجزم الزبارقة بأنه بدون هذه الجمعيات والمنظمات أصبح المقدسي ضعيفا وعاريا قبالة مخططات سلطات الاحتلال لاستهدافه في أسرته ولقمة عيشه وتجارته ومنزله وأرضه، لافتا إلى أن دور السلطة الفلسطينية غائبا عن المدينة المحتلة وأن الصوت الوطني في السلطة يعمل بشكل شخصي بكل جد وإخلاص لدعم المقدسيين، لكن هناك نوع آخر خطير له الدور في تسريب العقارات ومساومة المقدسيين الذين ورغم كل ما يتعرضون له صامدون وثابتون.

إعلان حرب

ويتفق مدير عام مركز معلومات وادي حلوة، جواد صيام، مع طرح الزبارقة، لكنه كناشط ومسؤول مقدسي يجزم بأن إعلان ترامب كان بمثابة إعلان حرب على العالمين العربي والإسلامي، ولما كان الرد العربي بالاحتجاج الخجول ومنهم من فتح باب التطبيع، فقد بات المقدسي الجندي الوحيد في ساحة الحرب مع إسرائيل على القدس والقضية الفلسطينية.

ولعل أخطر ما ترتب عنه إعلان ترامب يقول صيام لـ"عرب ٤٨"، هو إن "الحكومة الإسرائيلية منحت الجمعيات الاستيطانية الضوء الأخضر وأطلقت لها العنان بالتوسع والنشاط الاستيطاني على كافة الأصعدة دون أي حسيب أو رقيب، إذ تنشط اليوم أكثر من ٢٥ جمعية استيطانية وتتنافس فيما بينها لتعزيز الوجود اليهودي وإقصاء الوجود الفلسطيني بالقدس".

ويرى مدير مركز معلومات وادي حلوة، أنه منذ لحظة إعلان ترامب ويعد الشجب والاستنكار لوحظ تراجع الدعم الدولي للمقدسيين سواء بالموافق أو حتى بتمويل الجمعيات، إذ أن ترامب ويظل تراجع الموقف الدولي ساهم بقراره حشد تأييد دولي لإسرائيل على حساب القضية الفلسطينية وتحديدا في ملف القدس.

لم تكن المشاريع الاستيطانية أو حتى وضع اليد على عقارات اللاجئين وتسريب العقارات للجمعيات الاستيطانية غائبة عن المشهد، يقول صيام، بيد أن إعلان ترامب من ناحية فتح الباب على مصارعيه للجمعيات الاستيطانية كما لحكومة الاحتلال التي شرعت القوانين أيضا من أجل وضع اليد على العقارات تحديدا في البلدة القديمة والأحياء في سلوان ووادي حلوة التي تعتبر الخاصرة الجنوبية الدفاعية عن المسجد الأقصى، فهناك نحو ٧٠٠ عقار للفلسطينيين في محط أطماع الجمعيات الاستيطانية التي

تحرك ملفات ملكية أمام القضاء الإسرائيلي الذي بات الختم المطاطي لتنفيذ مخططات الاستيطان والتهويد للقدس وطرد الفلسطينيين.

ويعتقد أن قضية تسريب عقار آل جودة "عقبة درويش" في البلدة القديمة، الذي أتى بعد إعلان ترامب كان بمثابة القشة التي كسرت ظهر البعير وفضحت المستور بكل ما يتعلق في توجه إسرائيل نحو وضع اليد على مئات العقارات تحديد في البلدة القديمة، إذ كان ذلك بمثابة جس نبض للسلطة الفلسطينية التي لم تتعامل بحزم مع ظاهرة تسريب العقارات التي تشكل خطورة وتهديدا للوجود الفلسطيني بالقدس.

عرب ٤٨ - ٣١/١٢/٢٠١٨

المستعربون.. "جيش الاحتلال السري"

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - كشف مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق في تقرير موسع له بالصور وثلاثة أفلام لعمليات هذا الجهاز المتشعب ومتعدد الأغراض عن جانب مظلم لبعض المهام التي نفذها هذا الجهاز خلال العام ٢٠١٨.

وجاء في مقدمة التقرير: «تواصل سياسة الاحتلال الإسرائيلي ضد الوجود الفلسطيني، باستخدام كافة وسائل وأساليب التعذيب والقتل والتهجير، في محاولة منهم لطمس الهوية الفلسطينية، ومن ضمن هذه الوسائل تشكيل «وحدة المستعربين» وبالعبيرية «وحدة المستعربين»، وهي من الوحدات الأمنية السرية والخاصة، التابعة لشرطة الاحتلال الإسرائيلي،

وتطلق عليها ألقاب كثيرة منها «فرق الموت»، ويتميز أفرادها بملامح عربية ينشرون بين المتظاهرين والمحتجين الفلسطينيين وفي الوقت المناسب يهاجمون وينفذون مهامهم.

وقال التقرير الذي حصلنا على نسخة منه لقد برز استخدام قوات الاحتلال لعناصر «المستعربين» بشكل واضح في مواجهة التظاهرات الفلسطينية، ويرتدون اللباس الفلسطيني، ويتخفون به، لتسلل إلى تجمعات الشبان الفلسطينيين أثناء مواجهتهم مع قوات الاحتلال، ويقومون باستدراجهم والمساهمة باعتقالهم وتسليمهم للاحتلال، وقتلهم في بعض الأحيان. وتحت عنوان التوصيف القانوني لعمليات المستعربين أوضح التقرير: «لم تتوانى سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن أي فعل من شأنه أن يقتل الفلسطيني أو يعتقله أو يهجره من أرضه، وهذا ما يتم تدريب المستعربين عليه، للقيام بمثل هذه العمليات، وانتحال الشخصيات والتحريض والفوضى بين المتظاهرين الفلسطينيين ضد جنود الاحتلال، ومن خلال هذا التقرير سنسلط الضوء على فرق الموت الإسرائيلية «المستعربون» التي تنتكر بزي عربي وتتوغل في صفوف المتظاهرين لرصدهم وقتلهم أو اعتقالهم. ويتجول أفراد هذه الوحدة في المناطق الفلسطينية، دون تمييز عن السكان العرب، ويتم اختيارهم تبعا للمهمة واحتياجاتها، إضافة إلى عمليات تتبع وتقصي معلومات حول الشبان المشاركين في الاحتجاجات ضد الاحتلال، وكذلك لأفراد هذه الوحدة

مهمة أخرى تتمثل في الاندماج مع اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللجوء في الدول العربية. ويذكر التقرير ان المستعربين هم استحداث مهم في جيش الاحتلال، وموجودون منذ عهد العصابات الصهيونية قبل نكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨م، حيث بدأ ظهور وحدات المستعربين منذ ثلاثينات القرن الماضي، و«موشي ديان» هو من استحدث

وحدة المستعربين في جيش الاحتلال، وأكل لهم المهمات الصعبة التي لا يمكن أن تظهر فيها يد الاحتلال بشكل مباشر، حيث عمل أعضائها ضمن العصابات الصهيونية، من قبيل «الهاغانا» و«ايتسل» و«ليحي»، وتتشكل هذه الوحدات من جنود ينتقون من بشرة وملامح مشابهة لملاح العربية، ويخضعون لتدريبات وتكوين في معهد خاص عبارة عن قرية صناعية تشابه قرية فلسطينية، لتعلم تفاصيل الحياة الفلسطينية وتاريخ العرب ولغتهم وعاداتهم.

وحسب التقرير حملت أول وحدة مستعربة أسستها منظمة «البلماخ» اسم الدائرة العربية، وعملت في التجسس وتنفيذ العمليات التخريبية داخل فلسطين والدول العربية المجاورة وغيرها، واستمر عمل الوحدة بين عامي ١٩٤٣ و١٩٥٠، وتولى إقامة هذه الوحدة عام ١٩٤٣ م رئيس الدائرة السورية في منظمة البلماخ «يروحام كوهن» وشكلها من يهود منحدرين من طوائف يهودية شرقية، وانتحلت عناصر وحدات المستعربين شخصيات مزيفة وصفات مزارعين وباحثين وطلاب من العرب، ويعيشوا مددا طويلة في بوادي وقرى ودول عربية. وبين التقرير ان عمل المستعربين وتنظيمهم وعملياتهم تبقى دون تفاصيل أو إحصاء لأن اعمالهم عشوائية، وفي كتاب «المستعربون فرق الموت الإسرائيلية» لصاحبه «غسان دوعر» ذكر أن وحدة المستعربين اغتالت قرابة ٤٢٠ فلسطينيا خلال الفترة بين عامي ١٩٨٨-٢٠٠٤م. ويستشهد تقرير مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق بأحدث ما كشفت عنه صحيفة «هآرتس»، فقد أطاقت شرطة الاحتلال مؤخراً وحدة مستعربين سرية جديدة، بين الفلسطينيين داخل مناطق « ٤٨ »، بغية بناء بنية تحتية استخباراتية تمكن أجهزة الأمن الإسرائيلية المختلفة من التعامل مع الفلسطينيين في الداخل. ونسبت الصحيفة إلى المفتش العام المشرطه «يوحنان دنيانو» قوله: إننا نعاني من نقص في المعلومات، لذا تواجهنا صعوبات كبيرة في العمل داخل المناطق ذات الأغلبية العربية مثل مدينة أم الفحم، أو حي الجواريش في الرملة، حيث أن الوحدة الجديدة آخذة في التوسع للتغلب على نقص المعلومات، إضافة إلى أن هذه الوحدة تعمل منذ سنوات لصالح شرطة الاحتلال في القدس المحتلة، والقرى المحيطة بها بدعوى محاولة إحباط أي «نشاط إرهابي»، وقد تم لاحقا توسيع رقعة أنشطة هذه الوحدة إلى مناطق ذات أغلبية عربية أخرى، وبحسب الصحيفة، لا يقتصر عمل وحدات (المستعربين) داخل الأراضي ٤٨ ، إذ نفذ أفراد هذه الوحدات عملياتهم القذرة في قطاع غزة والضفة الغربية المُحتمة.

وجاء في التقرير: «تختلف مسميات وحدة المستعربين وفقا لمحيط والمكان المخصص ليا العمل فهو، فتسمى «شمشون» التي تعمل في محيط قطاع غزة، وأخرى تدعى «دوفدوفان» و«كرز» في الضفة

الغربية، والتي أسسها وزير الأمن الإسرائيلي «إيهود باراك»، بالإضافة إلى ثلاثة تسمى «يمام» وهي تابعة لم يسمى بحرس الحدود، وهي الوحدة الخاصة لمكافحة العمليات «الإرهابية».

واستعرض التقرير الأساليب والمهام وقال: «أساليب «المستعربين» في الاندساس بين الفلسطينيين، فتنوعت باختلاف المهام المطلوبة منيم، وطبيعة مكان الأحداث، ففي تشرين الثاني ٢٠٠٥ م، أقر جيش الاحتلال بزعم المستعربين بين المتظاهرين الفلسطينيين ضد جدار العزل العنصري غرب مدينة رام الله، وجاء هذه القرار بعد ان كشف المتظاهرون عدد أ من (المستعربين) الذين حرصوا بعض الشباب على رشق جنود الاحتلال بالحجارة، بل وقاموا هم بإلقاء الحجارة بأنفسهم على الجنود لتسخين الأجواء بشكل متعمد، ما يوفر مبرراً لجنود الاحتلال كي يهاجموا المحتجين بوحشية، وتبين أنهم يحملون مسدسات، وليس معهم بطاقات هوية فلسطينية، فهاجم جنود الاحتلال المتظاهرين لسحب المستعربين وحمايتهم. وكل منهم يخطف أحد المشاركين باتجاه الجيش في عملية خاطفة وسريعة ومباغته. وكشفت صحيفة «معاريف» أن المستعربين يتقصدون لأجل اعتقال مطلوبين فلسطينيين دور صحفيين يحمون كاميرات، أو مسعفين أو أطباء، لأن ذلك يسيل عليهم اختراق التظاهرات والاحتجاجات وتنفيذ مهمتهم الأمنية، ولو اقتضى الأمر أحيانا ارتداء ملابس للنساء. كما أكد التقرير وجود (مستعربون) حتى داخل سجون الاحتلال، فثمة وحدة تُسمى (متسادا) تابعة لمصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلية مهمتها الأصلية هي السيطرة على رهائن محتجزين في سجون بها معتقلين فلسطينيين، ومن مهام هذه الوحدات كذلك الدخول في صورة مسجونين يسمون «العصافير» بين الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين وربط علاقات معهم للحصول على معلومات مهمة منهم، مما يدينهم ويبرر سجنهم وسلب حريتهم. وكشفت اعترافات لمستعربين اشتغلوا بوحدات الجيش الإسرائيلي أن قادتهم حولهم لمجرمين، يقتلون الفلسطينيين بدم بارد، ولا يذكرون عدد قتلاهم، ويعطوا أوامر بالقتل المباشر للفلسطينيين، من خلال اطلاق عدد من الرصاصات على الرأس مباشرة بينما عانى المستعربون داخل وحدة «متسادا» التي توصف «بالانتحارية» من انقطاع علاقتهم الإنسانية والاجتماعية بأقرب أقربائهم كوالديهم، حتى لا ينكشف أمرهم كمنسدين ومزروعين وسط الفلسطينيين والعرب.

وخلال مقابلة الباحث الإسرائيلي «طال زاغرابا» مع العديد من المستعربين، أنهم يعيشون حالة خوف دائمة، سواء قبل أو أثناء تنفيذ المطلوب منهم أو بعده، قد تصل إلى حد الصدمة النفسية التي جعلت كثير منهم يرفعون دعاوى قضائية ضد الجيش الإسرائيلي للحصول على تعويض.

وقال التقرير: «يستخدم المستعربين خلال القيام بجرائمهم خطط وسياسة مبرمجة من حكومة الاحتلال، وخاصة منذ عام

١٩٦٧م، وما يشجع ارتكاب مثل هذه الجرائم الصمت الدولي عمى مواصلة هذه الجرائم دون اتخاذ قرارات رادعة، في ظل أن الهدف الأساسي لهم أصبح القتل والاعتقال دون سابق إنذار، وأعطى

الكاتب الصحفي الإسرائيلي المتطرف «دان مرغميت» تبريرا لهذه السياسة، عندما قال: «يفضل إطلاق النار على كل مخرب». وأكد التقرير ان جرائم المستعربين تعد إرهاب رسمي ومنظم تخالف فيه الأعراف والقوانين الدولية، التي تحظر جميع عمليات الإعدام خارج نطاق القانون والإعدام التعسفي والإعدام دون محاكمة، وكما تعتبر الإعدامات الميدانية خارج نطاق القانون والقضاء جرائم حرب وفق ميثاق روما لمحكمة الجنايات الدولية، وسلب لحقه في الحياة المكفول في القانون الدولي بكافة اتفاقياته ومواثيقه. والملاحظ لعمليات القتل التي تقوم بها فرق الموت السري أن إطلاق الرصاص يتم في أماكن قاتلة في أجساد الشبان في الرأس والصدر وبدم بارد وتحت ذبا بذرئع واهية، إضافة إلى الشعارات العنصرية التي يرفعها ضد الفلسطينيين والعرب التي تدعو إلى قتلهم، كما حدث مع الطفل «أحمد المناصرة ١٣ عام» عندما تم الاعتداء عليه بشكل وحشي وسمعت الهتافات من حوله مطالبة بقتله.

وختم التقرير بالنتائج والتوصيات: أهمها يتلقى المستعربون أوامر القتل بشكل مباشر ودون سابق إنذار من قيادة جيش الاحتلال، الأمر الذي يشجعهم على القتل والإعدام. الأمر الذي يستدعي بث الوعي بين الشباب الفلسطيني في كيفية التعامل مع المستعربين، ومواجهتهم. وأكدت التوصيات أهمية توثيق جرائمهم ورافقها للمحاكم الدولية، ووضع رادع لهم من خلال العمل الحثيث لتصنيفهم كمنظمة إرهابية.

الرأي ١/١/٢٠١٩/٨ ص ٨

آراء عبرية مترجمة

شرعنة البور الاستيطانية انتقام لا علاقة له بالأمن

هآرتس - تسفي برئيل

طوال عشرات السنين تجاهل مواطنو دولة إسرائيل الفوائد التي يمكن أن يمنحها لهم الإرهاب. البراءة، إذا لم نقل حماقة، جعلت هؤلاء يواصلون السكن في الجانب الغربي من الخط الأخضر والتفكير في أنهم ملزمون باحترام قانون البناء، والتنقل بين لجان محلية ومدنية، وأن يفحصوا بدقة المخطط التنظيمي القطري لتعزيز المباني في مواجهة الهزات الأرضية، والحصول على رخصة بناء، وأن يبنوا بما يتلاءم مع الرخصة التي حصلوا عليها. اعتقدوا أنه هكذا تعمل دولة القانون.

طوال هذه الفترة كان أمامهم حل مدهش لمشكلة الإسكان، مسار سريع للالتفاف على التعقيدات القانونية والبيروقراطية، وعلى النقص في المال الذي يرافق أغلبية مشتري الشقق. ففي الزاوية المقابلة لهم يسكن يهود مثلهم، لكنهم أذكى منهم، يعرفون كيف يستغلون لحظات جنون حكومتهم وتجنيد الإرهاب في خدمتهم.

خطة عملهم، التي يمكن تسميتها بـ«رد صهيوني ملائم»، حصلت، هذا الأسبوع، على موافقة رسمية عندما وافقت الحكومة على اقتراح قانون لشرعنة المواقع الاستيطانية غير القانونية في يهودا

والسامرة، وبحسب الشعوذة غير القانونية هذه، تتعهد الحكومة بشرعنة ٦٠ موقعاً غير قانوني خلال سنتين. وخلال هذه الفترة الزمنية ستُمنح هذه المواقع بنية تحتية، ومبان عامة وميزانيات، وسيجري رفض مطالب أصحاب الأرض من الفلسطينيين، وستجمد خطوات فرض القانون ضد البناء غير القانوني، بإمكان المستشار القانوني أن يصرخ وأن يحتج، لكن من يجرؤ على الوقوف في وجه جمهور ينفس عن كربه وفجيئته في الساحات، ومن يقف في وجه طريق المتسابقين على أن يكون المحبب من المستوطنين؟ القانون، ويتضح لسكان دولة إسرائيل، انه يستهدف فقط من يطيعونه.

لكن علام الغضب؟ من الأفضل أن نتعلم من الخبراء وتحقيق النجاح. إذا كانت هذه الحكومة الجيدة مستعدة لشرعنة تجاوزات البناء، ربما كل ما هو مطلوب هو استدعاء عدة عمليات إرهابية تقع في تل أبيب أو في العفولة، وبعدها المطالبة بتطبيق فوري للرد الصهيوني الملائم في هذه البلدات. مشكلات تطوير الأحياء في «بتاح تكفا»؟ التأجيل المستمر لمشروع إخلاء - بناء في جنوب تل أبيب؟ النقص في المساكن الشعبية في الخضيرة؟ عمليتان أو ثلاث عمليات إرهابية محدودة ستحرك الجرافات وتوظف البلديات الكسولة. ما يسري في دولة المناطق المحتلة يجب أن يسري في إسرائيل أيضاً. قانون يساوي بين جميع الصهيونيين، يجب أن يشمل حقوقاً متساوية في خرق القانون.

لكن في الواقع هذه الحقوق، لسوء الحظ، تميز بين إرهاب وإرهاب، يمكن أن نسأل سكان غلاف غزة كم انتظروا من الوقت كي يبنوا لهم ملاجئ وتحصينات، ومتى سيحصلون على التعويضات بعد حرق حقولهم وهدم منازلهم؟.

التجاوزات القانونية التي اخترعتها الحكومة من أجل المستوطنين ليست مسألة خلاف بين اليمين واليسار، بل هي اعتداء همجي على سلطة القانون، وتفويض حق اعتراض أصحاب الأراضي من الفلسطينيين أمام محكمة العدل العليا هو بمثابة تدمير لجهاز تخطيط البناء، وفي الأساس، تحويل الإرهاب إلى منفعة عقارية لمصلحة مجموعة من المبتزين والخارجين على القانون. هنا يكمن الكذب وذر الرمال في عيون المؤمنين بسلطة القانون.

استخدام الرد الصهيوني كرداً على الإرهاب معناه أن شرعنة المواقع الاستيطانية هو عمل انتقامي كامل، ولا علاقة بينه وبين الأمن. ما يجري هنا ليس حرباً ضد الإرهاب، بل ترجمة أعمال القتل إلى إرهاب مؤسستي ضد القانون. من يتهم آخرين بالتمييز بين دم ودم، وبين مقتل مستوطن ومقتل أحد سكان إسرائيل، لا يستطيع الامتناع من أن يفحص أيضاً الأجواء السائدة. في الضفة الإرهاب جيد لليهود، في إسرائيل هو مشكلة أمنية.

الدستور ٢/١٩/٢٠١٩/ص ١٣

اخبار بالانجليزية

Israeli forces detain four Palestinians in West Bank, minor in East Jerusalem

HEBRON, Sunday, December 30, 2018 (Wafa) – Israeli forces Sunday detained four Palestinians, including a student, in the West Bank area, and a minor in the East Jerusalem's town of Silwan, said local and security sources.

Israeli forces detained two minors aged 15 during a military raid into the town of Beit Ummar, south of the southern West Bank district of Hebron.

Forces stormed the town of Beit Ummar at dawn and carried out raid and search operations into residents' homes before detaining two minors. They were led to Etzion detention center to the north of the town.

Forces also detained a 15-year-old student while he was present near his school in the town of Nahalin to the west of Bethlehem, in the southern West Bank.

The army also detained a shepherd while he was grazing his sheep in Ein al-Hilwa Bedouin community, in the northern Jordan Valley area, said Aref Daraghme, who monitors settlement activities in the area.

Meanwhile, Israeli police detained a 16-year-old minor in the East Jerusalem's town of Silwan and transferred him to an interrogation center in Jerusalem City.

Wafa December 30, 2018

President Abbas on 54th anniversary of Palestinian revolution: Jerusalem is not for sale

RAMALLAH, Monday, December 31, 2018 (Wafa) – President Mahmoud Abbas lit the torch on Monday evening in Ramallah marking the 54th anniversary of the launch of the Palestinian liberation revolution and Fateh movement.

On this occasion, President Abbas reiterated that Jerusalem is the eternal capital of the Palestinian state and it is not for sale.

Abbas affirmed that the Palestinian leadership, along with the Palestinian people and the free people of the world, will never accept and will not allow anyone to sell Jerusalem, or allow US President Donald Trump to sell it to Israel. "This will never happen," said President Abbas. Abbas added that 'we' will not allow anyone to hatch a plot against Jerusalem; and Jerusalem will remain the eternal capital of the Palestinian state, as the late President Yasser Arafat said that a Palestinian child will raise the flag of Palestine on the walls, minarets and churches of Jerusalem.

President Abbas said the suffering of the Palestinian people will continue until they establish their independent state of Palestine.

Wafa December 31, 2018

More than 13 million Palestinians in the world by end of 2018 says PCBS president

RAMALLAH, Monday, December 31, 2018 (Wafa) - The projected number of Palestinians in the world is 13.05 million, of whom 4.91 million are in the State of Palestine, 1.57 million in Israel, 5.85 million in Arab countries and around 717,000 in foreign countries, Ola Awad, President of the Palestinian Central Bureau of Statistics (PCBS) said on Monday in a brief on the status of the Palestinian people at the end of 2018.

The projected number of Palestinians living in the State of Palestine at the end of 2018 is 4.915 million: around 2.954 million reside in the West Bank and 1.961 million in Gaza Strip.

Palestinian refugees make up 42% of the Palestinian population in the State of Palestine: 26% of them in the West Bank and 66% in Gaza Strip.

The total fertility rate declined during (2011-2013) to 4.1 births (compared to 5.9 births in 1999). In Gaza Strip the rate was 4.5 births compared to 3.7 births in the West Bank during 2011-2013. The average household size in the State of Palestine was 5.1 persons in 2017 (compared to 6.1 in 2000): 4.8 persons in the West Bank and 5.6 persons in Gaza Strip.

The 2018 crude birth rate is 30.5 births for every 1000 of population in State of Palestine: 28.0 in the West Bank compared to 34.4 in Gaza Strip. The crude death rate is 3.8 deaths for every 1000 of population in State of Palestine 2018: 4.0 in the West Bank compared to 3.5 in Gaza Strip.

The total fertility rate for the Palestinian women living in Jordan was 3.3 births in 2010 compared to 2.5 in Syria in 2010 and 2.8 in Lebanon in 2011.

The number of Palestinians living in Israel is 1.568 million by the end of 2018 of whom the percentage of individuals under 18 years was about 40% for males and 39% for females, while the percentage of individuals 65 years and above was 4% for males and 5% for females at the end of 2017.

The population growth rate of Palestinians in the State of Palestine reached about 2.5% in 2018. In addition, the growth rate of the Palestinian population in Israel reached about 2.3% in 2017, while the rate for Jews in historical Palestine was about 1.7% in 2017.

M.K.

Wafa December 31, 2018



